

80425 - الأكل يصعد من معدته حتى الحنجرة فماذا يصنع ؟

السؤال

لدي مشكلة مع صيامي ، وهو أنني مع بداية كل يوم صوم يحصل لي أن الأكل يصعد من المعدة حتى الحنجرة ، وأحياناً كثيرة يتعدى الحنجرة ، وهذا الأمر يومي ، فماذا علي أن أفعل ؟ هل أعيد صيام تلك الأيام ؟ مع العلم أن هذا الأمر يحدث يومياً في رمضان .

الإجابة المفصلة

خروج بقايا من الطعام أو شيء من السوائل من المعدة إلى الحلق ليس من فعل الإنسان ، لكن قد يكون مرضًا ، وقد يكون بسبب امتلاء المعدة بالطعام .

وهذا يسمى "القص" والواجب على من حصل له ذلك أن يخرجه من فمه إن استطاع ، فإن لم يتمكن من إخراجه ورجع لمعدته : فلا حرج عليه ، ولا يؤثر ذلك على صيامه .

قال ابن حزم رحمة الله :

"**وَلَا يَنْقُضُ الصَّوْمَ قَلْسٌ خَارِجٌ مِّنَ الْحَلْقِ ، مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ رَدَدُ بَعْدَ حُصُولِهِ فِي قَمِّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى رَمْضَهِ**" انتهى .

"المحلى" (4/335).

وانظر تفصيل هذه المسألة في جوابي السؤالين : (40696) و (12659).